الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4439 | الجمعة 8 جمادى الأولى 1444 هـ | 2 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

أوكرانيا تشنّ 21 هجوماً على مواقع روسية

موسكو تدعو لتجنب المواجهة النووية

جيش روسي على الحدود مع أوكرانيا

«وكالات» : شنت الطائرات الأوكرانية 17 هجوماً، على مناطق تمركز أفراد عسكريين وأسلحة ومعدات روسية، بالاضافة إلى أربع هجمات على مواقع لأنظمة صواريخ مضادة للطائرات، وفقا لما أعلنته هيئة أركان القوات المسلحة الأوكرانية في منشور على موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي.

وذكرت وكالة الأنباء الأوكرانية، أن هيئة أركان القوات المسلحة الأوكرانية قالت في المنشور: «العدو مستمر في العدوان المسلح ضد دولتنا. لا يتوقف عن استهداف البنية التحتية المدنية، وانتهاك أعراف قانون الإنسانية الدولية والقوانين. هو يركز جهوده الرئيسية على شن هجمات على محوري باخموت وافديفكا».

وكان مكتب الادعاء العام الأوكراني قد قال عبر تطبيق تيلغرام، إنه تم تسجيل 68961 جريمة متعلقة بالهجوم الروسي على أوكرانيا.

من جهة أخرى ذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال، الأربعاء إن من الضروري تجنب أي نوع من المواجهة العسكرية بين القوى النووية، حتى لو كانت تتعلق بالأسلحة التقليدية فقط.

وقال لافروف أيضا إن الغرب يضغط على أوكرانيا لتواصل القتال في مواجهة روسيا.

ونقلت تاس عن لافروف القول «من الضروري تجنب أي صدام عسكري بين القوى النووية، حتى باستخدام الأسلحة التقليدية. من المحتمل أن يخرج التصعيد عن نطاق السيطرة».

وأطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سلسلة من التهديدات النووية المستترة خلال الحرب في أوكرانيا، لكن العديد من كبار المسؤولين نفوا مرارا أن موسكو تخطط لاستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا واتهموا الغرب بتصعيد الرهان النووي.

وقدمت دول غربية، في مقدمتها الولايات المتحدة، حزمة لم يسبق لها مثيل من المساعدات العسكرية لأوكرانيا لدعم حربها أمام روسيا.

وسبق أن قالت موسكو إن هذا يجعل حلف شمال الأطلسي طرفاً في الصراع، على الرغم من أن الجانبين شددا على أهمية تجنب المواجهة المباشرة.

وأوكرانيا ليست عضواً في الحلف لكنها تسعى للانضمام، وهو ما لا يزال بعيد المنال.

وتقول روسيا إن طموحات أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وتوسيع حدوده شرقاً منذ سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991 كانت أحد أسباب تحركها للغزو في 24 فبراير.

من جهة أخرى أعلنت روسيا، سيطرتها على 3 بالقرب من مدينة باخموت المدمرة بشكل كبير في شرق أوكرانيا، والتي تحاول القوات الروسية الاستيلاء عليها منذ الصيف.

وقالت وزارة الدفاع الروسية «عقب عمليات هجومية حرر الجنود الروس بلدتي بيلوهوريفكا وبيرش ترافنيا» (أوزاريانييفكا بالأوكرانية) وتبعد القرية الأولى 25 كم شمال باخموت، وتقع الثانية على بعد 2 كيلومتراً جنوبا. وفي وقت لاحق أعلنت أنها سيطرت على بلدة أندريفكا.

من جهة أخرى أعلنت روسيا أنها سيطرت في منطقة أخرى في دونيتسك، على بلدة فودياني مقتربة بذلك من أفيديفكا المدينة الواقعة بالقرب من خط الجبهة منذ 2014.

ومنذ الصيف، يستعر القتال للاستيلاء على باخموت التي تحاول موسكو الاستيلاء عليها دون جدوى رغم مؤازرة من مجموعة فاغنر.

وتكتسي المعركة أهمية رمزية بالنسبة للمسؤولين الروس إذ إن الاستيلاء على المدينة سينهي سلسلة من الهزائم المهينة تمثلت بانسحاب القوات الروسية من خاركيف شمال شرق في سبتمبر (أيلول) وخيرسون جنوباً في نوفمبر (تشرين الثاني).

ويعلن الجيش الروسي بانتظام سيطرته على بلدات صغيرة في محيط باخموت، لكنه لم يتمكن حتى الآن من الاستيلاء على المدينة التي رحل عنها نصف سكانها البالغ عددهم قبل الحرب 70 ألفاً، بحسب السلطات الأوكرانية.

والمدينة الآن مدمرة جزئياً لا سيما بسبب القصف المدفعي ومحرومة من الكهرباء والغاز، بحسب نشرة اصدرتها الرئاسة الأوكرانية صباح الأربعاء.

ووصف مؤسس فاغنر الملياردير الروسي يفغيني بريغوجين، المعركة بأنها «مسلخ باخموت» متعهداً «بتدمير الجيش الأوكراني».

لكن التقدم الروسي حول هذه المدينة ليس كافياً، بحسب معهد دراسة الحرب الأمريكي الذي يقوم بتحليل التطورات على الجبهة يومياً.

ووصف المعهد، الأربعاء، تقدم موسكو بأنه «هامشي» معتبراً أنه من غير المرجح أن تتمكن القوات الروسية «المتقهقرة» من محاصرة باخموط بسرعة.

كما حررت القوات المسلحة الروسية مدينة أندرييفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية بالكامل، بحسب وكالة «نوفوستي» الروسية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أوردت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء مقتطفات منه اليوم الأربعاء: «نتيجة للأعمال العسكرية للقوات الروسية، تم تحرير مدينة أندرييفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، بالكامل من وحدات القوات الأوكرانية» بالإضافة إلى ذلك، يواصل الجيش الروسي هجومه الناجح في اتجاه مدينة فوديانوي.

وأعلنت وزارة الدفاع اليوم أيضا، تحرير بيلوغوروفكا وبيرشي ترافنيا في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، بحسب نوفوستي.

وفي وقت سابق، تحدث القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك دينيس بوشلين، عن نجاحات القوات الروسية في محور أوجليدار، ووفقاً له، يمكن توقع تحرير المدينة قريباً.

وأشارت الوكالة إلى أن الجيش الروسي أصبح قريباً من السيطرة على مدينة أرتيموفسك، بينما يدور القتال داخل مدينة مارينكا.

وتعتزم الحكومة الألمانية توريد المزيد من دبابات الدفاع الجوي طراز غيبارد إلى أوكرانيا حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها في مواجهة الهجمات الروسية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترايت، اليوم الأربعاء، إن المستشار أولاف شولتس أوضح في محادثة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «أننا سيكون بمقدورنا أن نرسل مرة أخرى عدداً من دبابات غيبارد إلى أوكرانيا». يذكر أنه لا يجري الإعلان عن تفاصيل توريد شحنات الأسلحة إلا بعد أن تتم.

وأضاف هيبشترايت :» بما أن الجيش الألماني ليس لديه أي دبابات جيبارد منذ عام 2012، فإنها (هذه الدبابات) لن تكون من الجيش».

بهذا لن تكون هناك إمكانية للتوريد إلا من مخزونات قطاع الصناعة أو من قطر حيث تتواجد دبابات الدفاع الجوي طراز جيبارد لحماية استادات بطولة كأس العالم لكرة القدم من الهجمات الإرهابية المحتمل شنها من الجو.

وكانت ألمانيا وردت إلى أوكرانيا حتى الآن 30 قطعة من دبابات غيبارد من مخزونات الشركة المصنعة «كيه إم دبليو».

أستراليا تطلب إسقاط الملاحقات القضائية بحق أسانج

رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي

«وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الأسترالي، أنتوني ألبانيزي، أنه طلب شخصياً من المسؤولين الأمريكيين إسقاط الملاحقات القضائية بحق مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج، مضيفاً «هذا يكفي».

وأسانج البالغ 51 عاماً ملاحَق في الولايات المتحدة على خلفية نشره في العام 2010 أكثر من 700 ألف وثيقة سرّية حول أنشطة الجيش الأمريكي، في العراق وأفغانستان خصوصاً، على موقع ويكيليكس.

وقال ألبانيزي أمام البرلمان الأسترالي «منذ فترة، أوضحت وجهة نظري وأن الكيل قد طفح. وحان الوقت لأغلاق هذه القضية» موضحاً «لقد تطرقت إلى هذه القضية شخصياً مع ممثلين عن حكومة الولايات المتحدة. وموقفي واضح».

وأكد إنه لا يتعاطف مع العديد من تصرفات أسانج، لكنه تساءل في الوقت نفسه «ما هو الهدف من هذه الملاحقة، من هذه الدعوى، التي قد تبقى عالقة لسنوات؟».

اعتقلت الشرطة البريطانية أسانج في عام 2019 بعد أن لجأ 7 سنوات إلى السفارة الإكوادورية في لندن، وهو يقبع منذ ذلك الحين في سجن خاضع لحراسة مشددة بالقرب من لندن، بانتظار النظر في الطعن الذي تقدم به في قرار الحكومة البريطانية تسليمه إلى الولايات المتحدة.

وأشار ألبانيز إلى معاملة أسانج أسوة بتشيلسي مانينغ الذي خفف الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما 2009 2017) عقوبته بالسجن لمدة 35 عاماً لسرقته وثائق سرية نشرتها ويكيليكس في 2017.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي أن تشيلسي مانينغ «أصبح الآن قادراً على المشاركة بحرية في المجتمع الأمريكي».

«إيرباص» تدفع 16 مليون يورو لإنهاء تحقيق في قضية رشوة

«وكالات» : أعلنت شركة صناعة الطائرات الأوروبية أيرباص استعدادها لدفع 15.9 مليون يورو ما يعادل 16.5 مليون دولار لإنهاء تحقيقات فرنسية بشأن اتهامات فساد ورشوة تورطت فيها الشركة لبيع طائرات إلى كل من ليبيا وكازاخستان، والتي لم تتم تسويتها ضمن التسوية التي توصلت إليها الشركة مع السلطات في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا قبل 3 سنوات وكلفتها 3.6 مليار يورو.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن تفاصيل التسوية الأخيرة تم عرضها خلال جلسة استماع في إحدى محاكم باريس .

ووفقاً لشروط الاتفاق لن تعترف الشركة بأنها مذنبة.

وفي حالة موافقة المحكمة على التسوية ستنهي تحقيقات فساد ورشوة استمرت سنوات مع أيرباص.

يذكر أن أيرباص أعلنت لأول مرة عن التسوية يوم الخميس الماضي وقالت إن الاتفاق يمثل «تمديداً محدوداً» لتسوية قيمتها 3.6 مليار يورو ما يعادل 3.75 مليار دولار توصلت إليها مع السلطات الفرنسية والبريطانية والأمريكية عام 2020، مضيفة أنه لم يكن ممكناً تسوية كل جوانب القضية بشكل متزامن في ذلك الوقت.

من ناحيته، أكد المدعون في نيابة الأموال العامة الفرنسية لوكالة بلومبرغ التوصل إلى اتفاق مع إيرباص يوم 17 نوفمبر الحالي، بشأن اتهامها بدفع رشاوى لمسؤولين عامين للفوز بعقود بيع طائرات في ليبيا وكازاخستان خلال الفترة من 2006 إلى 2011.

ماكرون يحذر من تفتت الغرب بسبب الصراع بين واشنطن وبكين

بلينكن : قمع الصين للاحتجاجات «مؤشر ضعف»

جو بايدن وماكرون خلال زيارة الأخير إلى واشنطن

«وكالات» : حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في واشنطن، من أن برنامج الولايات المتحدة للاستثمارات والإعانات لمساعدة الشركات المحلية يهدد «بتفتيت الغرب».

وفي كلمة ألقاها أمام الجالية الفرنسية في سفارة بلاده بواشنطن، حذر ماكرون أيضاً من «خطر» أن تذهب أوروبا عموماً وفرنسا تحديداً ضحية للتنافس التجاري الراهن بين واشنطن وبكين، أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

وفي اليوم الأول من ثاني زيارة دولة يقوم بها إلى الولايات المتحدة بعد تلك التي أجراها في 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، أوضح الرئيس الفرنسي أنه كان «مباشراً» وسمى الأمور بأسمائها خلال غداء عمل مع أعضاء في الكونغرس.

وقال: «لقد أبلغتهم بصراحة وصداقة كبيرتين بأن ما حدث في الأشهر الأخيرة يمثل تحدياً لنا: الخيارات المتخذة... ولاسيما (قانون خفض التضخم) هي خيارات ستؤدي إلى تفتيت الغرب».

وشدد الرئيس الفرنسي على أن «قضايا الطاقة وتكلفة الحرب (في أوكرانيا) ليست هي نفسها في أوروبا والولايات المتّحدة».

وأوضح ماكرون أن تداعيات برنامج المعونات الحكومية للشركات في الولايات المتحدة ستكون كارثية على الاستثمارات في أوروبا.

وقال إن هذا البرنامج «يخلق فروقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، لدرجة أن أولئك الذين يعملون في العديد من الشركات سيقولون لأنفسهم سنتوقف عن القيام باستثمارات على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي».

وأكد ماكرون أنه ندد خلال غدائه مع البرلمانيين الأمريكيين بالإجراءات «الشديدة العدوانية» التي اتخذها الرئيس الديمقراطي جو بايدن لتعزيز الصناعة الأمريكية، داعياً إلى تنسيق اقتصادي أفضل بين ضفتي المحيط الأطلسي.

وشدد الرئيس الفرنسي على أن «هذه الخيارات لا يمكن أن تنجح إلا إذا كان هناك تنسيق بيننا، إذا اتخذنا القرارات سوياً، إذا تناغمنا مجدداً».

وذكّر الرئيس الفرنسي في كلمته بمتانة الصداقة التي تجمع بلاده بالولايات المتحدة.

وقال: «فلنحاول معاً أن نرتقي إلى مستوى ما نسجه التاريخ بيننا، إلى تحالف أقوى من كل شيء».

وأضاف أن زيارته الرسمية الثانية للولايات المتحدة بعد تلك التي قام بها في 2018 «تُظهر أيضاً قوة العلاقة بين الولايات المتحدة وفرنسا».

من ناحية أخرى أكّد وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، الأربعاء، أن حملة «القمع» الصينية للاحتجاجات الرافضة لتدابير الإغلاق المرتبطة بكوفيد تعكس «ضعف» قيادتها الشيوعية.

وقال بلينكن في مقابلة مع «إن بي سي نيوز» إن الناس في كل البلدان لديهم الحق في التظاهر بشكل سلمي و«عندما نرى أن الحكومة تقوم بتحرّك قمعي واسع لمنع ذلك، فلا يعد الأمر مؤشر قوة، بل مؤشر ضعف».

تحذيرات لسفارات بتركيا من تهديدات أمنية محتملة

وزارة الخارجية التركية

«وكالات» : وُجّهت تحذيرات لسفارتين غربيتين على الأقل من تهديدات أمنية جديدة في العاصمة التركية أنقرة، فيما حذرت صربيا مواطنيها من السفر إلى تركيا، بعد أسبوعين من انفجار قنبلة في قلب إسطنبول.

وقُتل ستة أشخاص في الهجوم الذي وقع بشارع مزدحم بالمشاة وألقت السلطات التركية باللوم فيه على مسلحين أكراد، ونفى حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية السورية أي تورط في الهجوم.

وقالت ثلاث من سفارات دول في غرب أوروبا ومنظمة دولية كبرى لرويترز، مع طلب عدم ذكر الأسماء لحساسية الموضوع، إن السلطات التركية حذرتها من تهديدات محتملة.

وسلطت المنظمة الكبرى، في رسالة بالبريد الإلكتروني للموظفين أطلعت عليها رويترز، الضوء على المخاطر في مراكز التسوق ومحطات الحافلات والمطارات بسبب احتمال شن مسلحين هجمات انتقامية.

وامتنعت وزارتا الدفاع والداخلية التركيتان عن التعليق على التحذيرات.

من جانب آخر، نقلت وكالة أنباء تانيوغ الصربية اليوم الأربعاء، عن وزير الخارجية إيفيتسا داتشيتش قوله إنه يتعين على الرعايا الصرب تجنب السفر إلى تركيا وخاصة أنقرة، في الأسابيع المقبلة بسبب احتمال وقوع هجمات.

وقال داتشيتش في تصريح لتانيوج: «أريد أن أحذر المواطنين من أن من الممكن، بحسب المعلومات الواردة من الأجهزة الأمنية، توقع هجمات إرهابية في الأسابيع القليلة المقبلة، وفي هذه الحالة تشير هذه المعلومات إلى العاصمة التركية أنقرة».

وأضاف داتشيتش أن التحذير قد يسري أيضاً على أجزاء أخرى من تركيا، وحذر الرعايا الصرب من السفر إلى هناك، ما لم تكن لديهم حاجة ماسة لذلك.

وقال: «إذا كان مواطنونا موجودين بالفعل، فعليهم تجنب الأماكن المزدحمة مثل مناطق المشاة والمترو والحافلات والقطارات وغيرها من الأماكن المماثلة».

وبدأ حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، تمرداً ضد الدولة التركية عام ١٩٨٤ قتل فيه أكثر من ٤٠ ألف شخص.

نداء أممي لجمع 51 مليار دولار للمساعدات الإنسانية في 2023

«وكالات» : أطلقت الأمم المتحدة أمس الخميس، نداءً من أجل جمع 51.5 مليار دولار وهو مبلغ قياسي، للمساعدات الإنسانية في 2023 لإعانة 230 مليون شخص في جميع أنحاء العالم.

وصرح مسؤول الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية للصحافيين مارتن غريفيث، أن «العام المقبل سيشهد أكبر برنامج إنساني» يتم إطلاقه على مستوى العالم.

وستحتاج الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إلى 51.5 مليار دولار (49.6 مليار يورو) العام المقبل، لتمويل برامجها لمساعدة 230 مليون شخص من الأكثر ضعفاً في 68 دولة.

مع ذلك، لا تقدم الأمم المتحدة المساعدة إلى جميع المحتاجين إذ يتوقع أن يحتاج 339 مليون شخص في العالم في المجموع إلى مساعدات طارئة العام المقبل، مقابل 274 مليوناً في 2022.

وقال غريفيث، إن 339 مليون شخص «هذا رقم ضخم ومحبط».

وأوضح آسفاً، أن الاحتياجات الإنسانية التي بلغت «ذروة» في أعقاب جائحة كوفيد19- لم تتضاءل منذ ذلك الحين.

وقال، إن «الجفاف والفيضانات القاتلة تسببت في دمار...من باكستان إلى القرن الإفريقي، والحرب في أوكرانيا حولت جزءا من أوروبا إلى ساحة معركة».

وأضاف، أن «أكثر من 100 مليون شخص نزحوا في العالم»، مشيراً إلى أن كل هذا «يضاف إلى الدمار الذي ألحقه الوباء بالأكثر فقراً في العالم».

ويتوقع غريفيث أن يتبع العام 2023 مسار 2022.